

المحاضرة 02: طبيعة وأهمية دراسات الجدوى

1- تعريف دراسات الجدوى: يقصد بدراسات الجدوى بصفة عامة تلك التقارير التفصيلية التي تتناول وصفاً كاملاً لعناصر المشاريع، وكذا عرضاً تحليلياً لكافة الأنشطة المختلفة له بحيث توفر هذه التقارير للقائمين على إدارة المشروع مجموعة من المعلومات اللازمة عن الجوانب الفنية والتسويقية والتمويلية والمالية والاقتصادية لتمكينهم من اتخاذ القرار الاستثماري لهذا المشروع سواء بالقبول أو الرفض .

دراسات الجدوى تمثل الدراسات المفصلة للمشاريع والتي يمكن بموجبها اتخاذ قرار بالنسبة لمشروع ما سواء كان هذا القرار بالموافقة أو عدم الموافقة من قبل الأطراف والأطراف ذات الصلة في هذا المجال.

2- أهمية دراسات الجدوى:

- * توفيرها لمجموعة هامة من المعلومات التي تساعد على اتخاذ القرارات الاستثمارية بصفة عامة؛
- * تساعد على تحديد أفضل المشاريع الاستثمارية الممكنة إقامتها مستقبلاً، لاسيما من خلال ما تقدمه من معلومات تفصيلية حول كل الجوانب المتصلة بهذه المشاريع الاستثمارية؛
- * قد يترتب على المشاريع التي لا تسبقها دراسات جدوى خسائر لموارد هامة؛
- * تعتبر بمثابة الطريق المؤدي إلى اتخاذ القرار بتنفيذ المشروع على أسس تكفل له النجاح مستقبلاً .

3- أنواع دراسات الجدوى: تتجلى في:

- * **دراسات الجدوى الأولية:** هي دراسات استكشافية للفرص الاستثمارية المتاحة، والتي يمكن الاعتماد على نتائجها في القيام بدراسات جدوى تفصيلية، بعد الاختيار والمفاضلة بين الفرص الاستثمارية المتاحة، بحيث يمكن من خلال هذه الدراسة تصفية المشاريع غير المناسبة لأسباب ما.
- * **دراسات الجدوى التفصيلية:** وهي دراسات تفصيلية ولاحقة لدراسات الجدوى الأولية، وهي تشمل الدراسات في المجالات الأساسية التالية:
 - * دراسة الجوانب التسويقية للمشاريع؛
 - * دراسة الجوانب الفنية والهندسية للمشاريع؛
 - * دراسة الجوانب المالية للمشاريع؛
 - * دراسة الجوانب والتنظيمية والإدارية للمشاريع؛
 - * دراسة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع؛
 - * دراسة الجوانب البيئية للمشاريع .

دراسات الجدوى تمثل الدراسات المفصلة للمشاريع تتم على مرحلتين (دراسات أولية، دراسات تفصيلية) والمرحلتين مكملتين لبعضهما البعض وتعد دراسة الجدوى مهمة نظراً لما يترتب عليها من قرارات صائبة وإيجابية.